

المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم

منى مفتاح الرعيض *

تاريخ الاستلام: 2026.07.08، تاريخ القبول: 2026.08.10، تاريخ النشر: 2026.09.30

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب ذوو صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس العامة في مدينة مصراتة، وذلك من وجهات نظر معلمهم. يركز البحث على تحديد مستوى فرط النشاط لدى هذه المشكلات السلوكية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات، ثم تم تحليلها باستخدام البرنامج

الإحصائي SPSS.

أظهرت النتائج أن المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط، بوزن نسبي بلغ 65%. وكانت أكثر المشكلات بروزاً هي تشتت الانتباه، والتي ظهرت أيضاً بمستوى متوسط وبوزن نسبي 75.3%، تلاها السلوك الانسحابي.

وأوصت الباحثة بتطبيق استراتيجيات صفية تهدف إلى الحد من تشتت الانتباه، مثل تحسين تنظيم البيئة التعليمية، وتقسيم المهام، واستخدام أساليب تعزز التركيز. كما أكدت على أهمية دور المرشدين النفسيين والاجتماعيين في

* محاضر بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة مصراتة Mona.alraid@edu.misuratau.edu.ly

التعامل مع السلوك الانسحابي من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي تعمل
على تعزيز الثقة بالنفس، وتشجيع المشاركة، وتنمية المهارات الاجتماعية.
الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية ، صعوبات التعلم ، معلمو صعوبات
التعلم

Behavioral Habits and Learning Difficulties in the Basic Education Journey in Public Schools in Misrata, from the Perspective of Their Teachers

Muna Meftah Elraeid

Received: Jul. 08, 2026; Accepted: Aug. 10, 2026 Pulpished: Sep. 30, 2026

Abstract:

This study aims to examine the behavioral problems experienced by students with learning disabilities in the basic education stage in public schools in the city of Misrata, based on the perspectives of their teachers. The research focuses on identifying the level of hyperactivity among this group, in addition to determining whether there are statistically significant differences between the sample's mean scores in assessing the four dimensions of behavioral problems. The researcher adopted the descriptive-analytical method and used a questionnaire for data collection, which was then analyzed using the SPSS statistical program.

The results showed that the behavioral problems of students with learning disabilities were at a moderate level, with a relative weight of 65%. The most prominent problem was attention deficit, which also appeared at a moderate level with a relative weight of 75.3%, followed by withdrawal behavior.

The researcher recommended implementing classroom strategies aimed at reducing attention deficit, such as improving the organization of the learning environment, breaking down tasks, and using methods that help enhance concentration. She also emphasized the importance of the role of psychological and social counselors in addressing withdrawal behavior through psychological and social support

programs that strengthen self-confidence, encourage participation, and develop social skills.

Keywords: Behavioral Problems, Learning Disabilities, Learning Disabilities Teachers

المقدمة:

تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية، لما يتم فيها من تنمية المهارات الأساسية التي تمكن التلميذ من تحصيل المعرفة واكتساب العادات السلوكية والمبادئ اللازمة لتحقيق النمو وتكوين الإنسان، وتعد صعوبات التعلم من المشكلات الواضحة التي تواجه الأسرة التربوية وأولياء الأمور، لما لها من تأثير سلبي على التلميذ في أدائه المدرسي وتنمية مهاراته، حيث إن هذه الفئة يصعب عليها اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن الأطفال غير متخلفين عقلياً؛ وذلك لعدم قدرتهم على التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجي أو حل المسائل الحسابية.

وغالباً ما يكون واضحاً أنهم يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية، وهذا ما أكدته دراسة كلٍّ من (عفاف صالح عجلان 2002، سحر أحمد 2007) حيث أثبتت بأنه لا يمكن العزل بين صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية المصاحبة لها، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والنشاط الزائد. (1)

(1) عفاف صالح محمود عجلان (2002). صعوبات التعلم الأكاديمي وعلاقتها بكل من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مجلد (08) العدد (01).

سحر أحمد (2007). صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون، مجلة كلية

التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد (04) العدد (04)

ولذلك قد جاء هذا البحث من أجل التعرف على المشكلات السلوكية
لذي صعوبات التعلم من وجه نظر معلمهم.
مشكلة البحث:

تعد المشكلات السلوكية من أهم المشاكل في المدارس، مثل: العدوانية
وتشتت الانتباه والسلوك الانسحابي والغضب وغيرها لأنها تترك أثر كبير في
شخصية التلميذ وعلى تحصيله الدراسي وبذلك يعتبر البحث الحالي من
المواضيع الجديدة والمهمة في مجال التربية الخاصة؛ لأن المشكلات السلوكية
لذوي صعوبات التعلم تؤثر على تكيفهم داخل المدرسة نتيجة لصعوبة توافقتهم
النفسي والتربوي، والاجتماعي مع المنهج الدراسي وأقرانهم وأساليب التربية
والتعليم مما يؤدي إلى تفاقم حالتهم النفسية وظهور العديد من المشكلات
السلوكية لديهم، وتؤثر بشكل كبير في حياة الطفل والمراهق فتؤثر في علاقته
مع أفراد أسرته والأصدقاء وعلى التحصيل الدراسي واستنادًا لذلك تحددت مشكلة
البحث في التساؤل الرئيسي:

● ماهي أهم المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم
الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي هذه التساؤلات:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلة النشاط الزائد
لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة
بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلة تشتت الانتباه لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلة السلوك العدوانى لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى مشكلة السلوك الانسحابى لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة البحث في تحديد مستوى المشكلات السلوكية بأبعادها الأربعة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير المدرسة.

أهداف البحث: الهدف الرئيسى للبحث:

• يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف على مستوى مشكلة النشاط الزائد لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.
- 2- التعرف على مستوى مشكلة تشتت الانتباه لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.
- 3- التعرف على مستوى مشكلة السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.
- 4- التعرف على مستوى مشكلة السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.
- 5- التعرف على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفروق بين متوسطات عينة البحث في تحديد مستوى المشكلات السلوكية بأبعادها الأربعة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير المدرسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين هما:

الجانب الأول الأهمية النظرية:

- تزويد المؤسسات التربوية والاجتماعية بالمعلومات الكافية حول هذه الفئة.
- توعية المعلمين والأهل بخطورة تعرض التلميذ للمشكلات السلوكية التي تؤثر على تعليمهم.

الجانب الثاني الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج البحث في تعديل السلوكيات عند تلاميذ هذه الفئة.
- تقديم المقترحات والتوصيات التي تنفع في مساعدة المعلمين والآباء لتعريفهم بكيفية تعاملهم مع أبنائهم بشكل إيجابي.
- تنفيذ النتائج المتخصصة في عملية التخطيط الفعال للبرامج الإرشادية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على معرفة المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.
- **الحدود البشرية:** أجري البحث الحالي على عينة من معلمات تلاميذ صعوبات التعلم بمدينة مصراتة.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على المدارس التي بها تلاميذ صعوبات التعلم بمدينة مصراتة وهي مدرسة البنیان المرصوص -

مدرسة القلعة الصامدة - مدرسة عمر المختار ومدرسة أبي ذر

الغفاري - مدرسة الجزيرة للتعليم الأساسي.

- الحدود الزمنية: أُجري البحث في عام - 2025م.

أدوات البحث:

استبيان أسماء خوجة (2019) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه - بمدينة المسيلة - الجزائر. (1)

مصطلحات البحث:

- المشكلات السلوكية: عرفها إيمان فواد كاشف، 2004 بأنها " عبارة عن

أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً واضحاً للأعراف الاجتماعية المقبولة

يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي

سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالترار والحدة

ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب تدخلا علاجيا،

(1) أسماء خوجة، مليكة مدور، رسالة دكتوراه، سنة (2019). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي

صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التربية بجامعة محمد خيضر في سكرة.

وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين⁽¹⁾.

● **عرفتها الباحثة إجرائيًا** بأنها: هي مجموعة الدرجات التي تحصل عليها تلاميذ صعوبات التعلم من استبيان المشكلات السلوكية (النشاط الزائد - تشتت الانتباه - السلوك العدواني - السلوك الانسحابي) من وجهة نظر معلمهم.

- **صعوبات التعلم:** عرفتها أميرة قطه نجش، 2010 بأنها: "مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمي، مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي والفهم السمعي أو القرائي أو المهارات الأساسية للقراءة أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية للقراءة أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستدلال الحسابي أو التهجي تحت شرط التباعد الدال، وذلك عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحد أو أكثر من هذه المجالات أو

(1) إيمان فؤاد كاشف (2004). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيًا في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، العدد (12).

أقل من تحصيله المتوقع، وذلك إذا ما أخذنا في الاعتبار العمر الزمني والخبرات التعليمية المختلفة لهذا الطفل".⁽¹⁾

عرفتها الباحثة إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها تلميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال الأدوات التشخيصية الخاصة بهذه الفئة من (المقاييس التقديرية التشخيصية، اختبار الذكاء، الاختبارات التحصيلية).

معلم صعوبات التعلم :

هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة، ويقوم بالتدريس للفئات الخاصة، ويقوم بتقديم البرامج والخدمات التعليمية والتدريبية والتأهيلية الإرشادية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

عرفته الباحثة إجرائياً: هو كل معلم يعلم تلاميذ صعوبات التعلم وقام بتعبئة استبيان البحث.

المدارس العامة لمرحلة التعليم الأساسي: هي المدارس التابعة لوزارة التعليم، ويتم بها تعليم التلاميذ من الصف الأول الابتدائي إلى الصف التاسع.

⁽¹⁾ أميرة طه نجش، (2010). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (102)، العدد (03).

خصائص مشكلات السلوك لذوي صعوبات التعلم أ. الخصائص المعرفية:

1. الذكاء: لا توجد نسبة محددة من الذكاء يندرج تحتها الأطفال المضطربون سلوكيًا، فاختبارات الذكاء تقيس صعوبات التعلم.
2. الفهم والاستيعاب: بعض المضطربين سلوكيًا غير قادرين على فهم المعلومات التي ترد من البيئة، يستطيع هؤلاء لفظ الكلمات وسلسلة من الكلمات مكونين جملة لقصة معينة ولكن لديهم فهم قليل لمعنى القصة.
3. التحصيل الدراسي: انخفاض التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيًا مقارنةً بأقرانهم العاديين وذلك لانشغالهم عن الدرس.
4. الذاكرة: انخفاض مستوى الذاكرة لدى المضطربين سلوكيًا وعدم القدرة على التركيز والمتابعة لمهارات الصف.
5. تشتت الانتباه: عدم القدرة على المتابعة وتركيز الانتباه على المهمات المدرسية، أي أن هذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة.

6. مفهوم ذات سيء ومتدني: وهو إدراك الشخص لذاته بحيث يكون غير متقبل بالمقارنة مع فعالية الذات، ومثل هؤلاء الأفراد تكون لديهم حساسية مفرطة ضد النقد. (1)

ب. الخصائص الانفعالية:

1. القلق: إن الطفل القلق يظهر انفعالات ومشاعر تتمثل في عدم الراحة الجسمية، عدم التنظيم في المهارات الإدراكية وحل المشاكل.
2. المشاكل الدافعية: تتضمن الدافعية أن يكون لدى الفرد سبب إيجابي لممارسة نشاط معين.
3. عدم النضج الاجتماعي: هو سلوك غير مناسب للمرحلة العمرية الناتجة لوضع غير مألوف .

ج. الخصائص السلوكية:

1. السلوك الهادف إلى جذب الانتباه: وهو أي سلوك لفظي أو غير لفظي يستخدمه الطفل لجذب انتباه الآخرين.

(1) نبيل بحري، يزيد شويعل (2014). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية من المجلة الجزائرية للطفولة والتربية بولاية الجزائر.

2. **السلوك الفوضوي:** هو استخدام سلوك غير ملائم يعيق نشاط الصف مثل الصراخ والصفير.
3. **العدوان الجسدي:** ويتمثل في القيام بسلوكيات جسدية عدائية ضد الذات والآخرين بهدف إيذائهم وخلق المخاوف ويوصف بنشاطات تحطيم الذات، مثل: الضرب والعض والخدش..
4. **العدوان اللفظي:** ويوصف بعبارات تحطيم الذات، مثل: قول (أنا أبله ، أنا لا أساوي شيئاً،...) والهدف من هذا السلوك إلحاق الأذى النفسي بالذات.
5. **عدم الاستقرار:** يعود إلى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع من حزن إلى سرور ومن سلوك عدواني إلى سلوك انسحابي ومن الهدوء إلى الحركة.. هذا التقلب غير متنبأ به يحدث دون وجود سبب ظاهر، ويوصف هؤلاء بأنهم سريعو التهيج وسلوكهم غير قابل للتنبؤ.
6. **التنافس الشديد:** عبارة عن سلوك لفظي أو غير لفظي، يكون للفوز بالمنافسة والمنافسة الشديدة تؤثر تأثيراً كبيراً على مفهوم الذات لدى الطفل وبخاصة إذا كانت المنافسة غير واقعية.
7. **النشاط الحركي الزائد:** زيادة في النشاط بشكل مستمر وكمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون مناسبة لعمره الزمني.

8. الاندفاع: وهو الاستجابة السريعة لأي مثير ، بحيث تظهر على

شكل ضعف في التفكير، وينتج عنها استجابات تكون خاطئة.

9. قلة النشاط: بطيء في النشاط الحركي وغير ملائم للاستجابة

للمثيرات وأنه عديم الاهتمام.⁽¹⁾

مهام معلم صعوبات التعلم:

مهام كثيرة، نوجزها في ما يلي:

- يوضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع أن لديه صعوبات تعلم.
- القيام بالتشخيص والتقييم لتحديد صعوبات التعلم.
- تصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلاءم مع ذوي الصعوبة.
- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من خلال غرفة صعوبات التعلم.
- التعاون مع معلم الفصل العادي فيما يخص الطلاب مثل طرق التدريس، الامتحانات، التعامل معهم، استراتيجيات التعلم.
- تبني قضايا الطلاب وتمثيلهم في المدرسة.
- التعاون مع المرشد ومع أولياء الأمور وتعريفهم بمشكلات أبنائهم.
- نشر التوعية.

(1) وليد عبد بني هاني سنة (2017). خصائص ذوي صعوبات التعلم. دار عالم الثقافة ،ماجستير

في التربية الخاصة في الأردن ص22_28

- الاهتمام بغرفة برنامج صعوبات التعلم وتفعيلها.
- المشاركة في إعداد الدروس التدريبية.
- العمل على تنمية المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم، سمعية، بصرية، اجتماعية، تحكم ذاتي. (1)
- العوامل المسببة لصعوبات التعلم:

أولاً: العوامل الفسيولوجية وتشمل:

أ. **العوامل الوراثية:** يرجع انخفاض قدرة الطفل على التعلم إلى الضعف العام في القدرة الذهنية، وإمكانياته اللغوية والقدرة على الكلام والحركة والإدراك.

ب. **عوامل جينية وولادية:** تؤثر العوامل الوراثية أثناء فترة الحمل نتيجة تسمم الحمل والنزيف أثناء الولادة والاختناق وقلة الأكسجين وهذه العوامل قد تسبب في صعوبات التعلم .

ج. **الفحص الإكلينيكي للأعصاب** وجود نوعين من الأعراض:

الأولى: أعراض تتغير بمرور الوقت وتعتبر طبيعية لدى الأطفال الصغار.

الثانية: أعراض عصبية بسيطة تعتبر غير طبيعية عند أي مستوى عمري.

(1) نازك أحمد التوهامي، إبراهيم جابر المصري، إسماعيل محمود علي، ياسمين إسلام علي سنة (2018). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها. دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع في دمشق. ص18-19.

د. سوء التغذية: يؤثر على الجهاز العصبي بشكل مباشر أو غير مباشر مما يؤدي إلى صعوبات تعلم .

هـ. الأمراض والعدوى: إن الإصابة في فترة ما قبل الولادة يمكن أن تنتج آثاراً متعددة من الإعاقات من بينها ما ينتج عنه صعوبات التعلم.

ثانياً: العوامل النفسية وتشمل:

القلق-الخوف-ضبط السلوك.-الاتجاهات الوالدية في التنشئة.

ثالثاً: المدرسة وتشمل:

أ. المنهج والمقررات الدراسية.-الكتاب المدرسي.-الوسائل التعليمية.-النشاط المدرسي.

ب. المعلم- نظام التقويم والامتحانات- المباني المدرسية وإمكاناتها - الإدارة المدرسية والمناخ المدرسي.

رابعاً: وسائل الإعلام وتشمل:

تلعب وسائل الإعلام دوراً فعالاً في مستوى تحصيل الطلبة.

خامساً: النضج والتعلم:

يعتبر النضج شرطاً للتعلم الجيد، وتوافر الدافعية الجيدة التي تحفز الطالب على بذل الجهد.

تشتمل الانتباه :

تعريفه: هو ضعف في التركيز في شيء محدد خاصة أثناء عملية التعلم. وقد يأتي هذا الاضطراب منفرداً، وقد يصحب النشاط الحركي الزائد

والاندفاعية غير الموجهة.⁽¹⁾ السلوك الانسحابي : عرفه السرطاوي (2012) : ذلك الشعور الموجه نحو الداخل أو نحو الذات وأنه يتضمن البعد من الناحية الجمعية والانفعالية عن الأشخاص والمرافق الاجتماعية ، ويتميز أصحاب هذا السلوك بالعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول و يفنقرون إلى المهارات الاجتماعية.⁽²⁾

أنماط السلوك الانسحابي:

بما أن الفرد قليل التفاعلات الاجتماعية يصدر سلوكيات انسحابية فإن هذه الأخيرة تظهر وتتجسد من خلال عدة أنماط في هذا الصدد "هاريث وآخرون" إلى عدة أنماط من السلوك الانسحابي أهمها:

الخجل والانطواء.- السلوك الانعزالي السلبي والإيجابي.- السلوك التجنبي. وعدم التأكيد للذات، والنبذ والشعور بالوحدة بين الآخرين.- الشعور بالخجل والحساسية.- الشعور بالعجز.- مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض.- مشاعر الافتقار إلى التقبل والود والحب.

مجموعة الأعراض السلوكية تتمثل فيما يلي:

1. تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية.

2. لا يطور المنسحب صداقاته.

3. لا يتعلم المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم آراءهم.

(1) مجدي محمد محمد الدسوقي (2006) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

"الأسباب - التشخيص - الوقاية والعلاج". مكتبة الأنجلو المصرية ،ص125

(2) القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصادي، جميل (2012). المدخل إلى التربية

الخاصة. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر ص32.

4. ليس لدى المنسحب ثقة بكفاءاته الاجتماعية.

5. الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب، أو الاهتمام بالبيئة ويقتنع بالمشاهدة دون المشاركة.⁽¹⁾

- أشكال السلوك الانسحابي:

صنف "جرين وود وآخرون (1977) الانسحاب الاجتماعي إلى صنفين هما:

1. الانسحاب الاجتماعي: الذي يتمثل في الأطفال الذي لم يسبق لهم، وأن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو أن تفاعلاتهم كانت محدودة مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

2. العزل الاجتماعي أو الرفض: يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم وأن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تجاهلهم أو معاملاتهم بطريقة سيئة مما يؤدي إلى انسحابهم وانعزالهم.

أما بالنسبة "لكوك ويلوني" الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على التكرار والنسبة ويصنف كل من حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل أي عدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته، وقد وجد أن سلوك التكرار والنسب له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب الاجتماعي، وهو مجموعة من المفاهيم كأدوات اجتماعية مثل: الشهرة والسمعة وتكوين صداقات مع

⁽¹⁾، وائل بيومي السباعي سنة (2010). الأطفال ذوي صعوبات الاضطرابات السلوكية والعصبية

عند الأطفال. (العربي) للنشر والتوزيع في القاهرة ص: 59

الآخرين وكذا الرفض لمجموعات الأقران، وبذلك يمكن تقسيم الانسحاب الاجتماعي إلى:

- **الانسحاب الاجتماعي البسيط:** يتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين، وعدم إقامة علاقات صداقة معهم، والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر، وعدم اللعب مع الآخرين، وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول وعدم النضج كما يقنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.

- **الانسحاب الاجتماعي الشديد:** وينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة؛ لذلك يلجأ للانعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسحبين اجتماعيًا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب.⁽¹⁾

السلوك العدواني :

أنواع السلوك العدواني من حيث الاتجاه:

العنوان الموجه نحو الآخرين:

وهو من أكثر مظاهر العدوان وضوحًا، ومن أهم دوافعه الغضب والكراهية والإحباط وهو العدوان الذي يرمي إلى إيذاء شخص ما، وتخريب

(1) مصطفى خليل القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (2007) سيكولوجية ذوي الاحتياجات

الخاصة. عمان، دار المسيرة ص: 236

ممتلكاته سواء كان ذلك في صورة جسمية أو لفظية، وتتمثل العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين على أساس ما سماه "فرويد بالسادية والمازوشية".⁽¹⁾

العدوان الموجه نحو الذات:

قد يكون بسبب الشعور بالذنب الذي يشير إلى الحاجة إلى عقاب الذات، والخوف من ردة فعل المعتدى عليه، فيتقمص شخصيته فيوجه عداوته إلى نفسه بدلاً من الذي اعتدى عليه.

العدوان التحويلي أو المزاح:

إن الذكور أكثر استخداماً لمظاهر العدوان على الأشياء ونحو الأشخاص ويطلق عليه العدوان المزاح، ويقصد به أنه إذا حالت عقبات دون تحقيق العدوان نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصاً مرهوب الجانب كالأب أو محبوباً كالأم أو محترماً كالصديق، تحول العدوان وانصب على أول كبش فداء يلقاه في طريقه إنساناً كان أم حيواناً أو حجارة.

من حيث الأسلوب:

العدوان اللفظي: هو الاستجابة اللفظية أو الرمزية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للآخرين وتؤدي إلى إحداث الأذى عن طريق إثارة مشاعر الألم، يأخذ هذا النوع من العنوان أنماط السلوك الكلامي مثل: الشتائم وغيرها يكون موجه نحو الذات أو الآخرين.

(¹) حسين، 2007، طه عبد العظيم حسين (2007) إستراتيجيات الغضب والعدوان، دار الفكر

العدوان الجسدي: ويطلق عليه العدوان البدني يتمثل في إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين جسدياً كالضرب أو الركل، وغالباً ما يكون نتاجاً لنوبة غضب شديد.

العدوان الرمزي: ويعرف بالعنوان التعبيري ويتبدى ويظهر في أنماط أسلوبية إيمائية، مثل: تعبير الوجه والعيون بالنظر إلى الآخرين بازدراء وتحقير. (1)
أ. من حيث الاستقبال:

السلوك العدواني المباشر: وهو توقع الأذى أو الضرر بالآخرين أو الذات بشكل صريح ومباشر، وقد يكون بسبب الغضب أو وسيلة لتحقيق هدف معين؛ ويتمثل في السلوك الموجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي سبب الغضب أو الإحباط، ويكون بصورة مختلفة جسدياً ولغظياً، وقد يحاول الفرد الاعتداء على مصدر الإحباط أو يرتد بعدوانه على نفسه.

السلوك العدواني غير المباشر: وهو سلوك عدواني عصابي يعبر عنه بطريقة إسقاطية على الذات أو الآخرين أو ضمنية تخيلية، ويتضمن مسالك الكره والمخادعة والوقعية؛ وهذا العدوان المغطى قد تدفعه مشاعر كراهية مكبوتة استحدثتها مشاعر صادمة منذ الطفولة، هذه المشاعر الصادمة تعلق بأشخاص أو مواقف تثير لديه القلق حينما تواجهه؛ ويتضمن الاعتداء على شخص بديل أو موضوع آخر يمثل الرمز للشخص أو المصدر الحقيقي وعدم توجيهه إلى الشخص الذي سبب في غضب المعتدي. (2)

(1) عماد عبد الرحيم الزغول (2006) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق الأردن، ص 68

(2) يشقة سماح، معمريه بشير، رسالة ماجستير (2008). خصائص المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. جامعة الحاج لخضر في باتنة، ص 201

النشاط الزائد:

• مفهوم النشاط الزائد:

ويعرف "يوسف زكريا 2000" اضطراب النشاط الزائد وتششت الانتباه بأنه: سلوك أكثر انزعاجاً وتلملاً وغير مريح وبالأطفال الذين لديهم هذا العرض بأنهم مفرطي الحركة ولديهم صعوبة تتعلق بالانخراط في الأنشطة الهادئة. "مشاهدة التلفزيون" ويمتد النشاط الزائد ويوجد في مواقف كثيرة حتى أثناء النوم ولكنه أكثر حدوثاً في المواقف الرسمية النظامية عن المواقف غير الرسمية.

• أنماط نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

1. أنماط نقص الانتباه: ويميز الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس بين

ثلاثة أنواع من اضطراب الانتباه هي: نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد "النوع المركب"، وهذا النوع يوجد لدى الأطفال ستة أعراض أو أكثر لعدم القدرة على الانتباه مع مصاحبتها لستة أعراض أو أكثر من النشاط الزائد مع وجود الاندفاعية؛ وينتشر هذا النوع بين الأطفال والمراهقين.

2. اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مع غلبة نقص

الانتباه: وفي هذا النوع من الاضطراب يوجد أعراض قليلة لا تدل على النشاط الزائد أو الاندفاعية.

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية: ويميز هذا النوع ستة أعراض للنشاط الحركي الزائد والاندفاعية مع انخفاض واضح لأعراض نقص الانتباه.

• أنماط النشاط الحركي المفرط:

ولقد أشار عبد المعطى 2003، إلى أن هناك بعض الاضطرابات التي تصاحب اضطرابات قصور الانتباه والنشاط الزائد ومنها:

1. الاضطرابات السلوكية: حيث تنتشر بين الأطفال الذين يعانون من

اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد خاصة السلوك العدواني، والعناد والتمرد، والعداء للآخرين وعدم الإصغاء للتعليمات.

2. الاضطرابات الانفعالية: غالبًا ما يصاحبه اضطرابات انفعالية، مثل: القلق والاكتئاب والعزلة.

3. اضطرابات اجتماعية: حيث يقوم بسلوكيات اجتماعية غير مقبولة تؤدي الغير دون وضع اعتبار لمشاعرهم.

4. صعوبات التعلم: حيث يعانون من عدم القدرة لديهم على القراءة الشاملة للمادة المقروءة، ويقفزون من جملة إلى جملة، وغير قادرين على تقديم الاستجابة الصحيحة في صورة سلسلة مرتبة ومنتالية.

5. التأخر الدراسي: حيث يؤدي إلى ضعف القدرة على الفهم والاستجابة الخاطئة وكثرة النسيان وشرود الذهن وضعف القدرة على التركيز تجنب الموقف التعليمي ويعاني من الفشل الدراسي وهو سمة لهذا الاضطراب وتنعكس على تقدير ذاته. (1)

(1) حسن مصطفى عبد المعطى (2003) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة . دار القاهرة.

خصائص الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية:

- كثير من الأعراض قد لا تكون ظاهرة عليه ففي عمر ما قبل المدرسة يمكن ملاحظة الأعراض التالية:- يجد الطفل صعوبة في ربط أزرار قميصه.
- صعوبة في فهم الكلمات الدالة على التوجه المكاني.
- صعوبة في تنفيذ أكثر من طلب.
- تطور بطيء في الكلام مع تقديم أو تأخير حروف الكلمة الواحدة.
- معاناة في تذكر الأشياء المرئية.
- صعوبة في التذكر الزمني.
- الشعور بالتعب نتيجة التركيز الكبير والجهد المبذول في التعلم.
- عدم الانتباه إلى علامات الترقيم.
- صعوبة استخراج المفاهيم الأساسية في فقرة مكتوبة.
- صعوبة في التمييز بين صوت الحرف وشكله وكتابة في الفترة نفسها.⁽¹⁾

الدراسات السابقة:

1. دراسة وليد وهدان حميد عمارة (2017) فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعليم في مدينة بورسعيد، مصر.⁽²⁾

(¹) نبيل عبد الهادي، عمر نصر الله، سمير شقير 2000 بطة التعليم وصعوباته، دار وائل للنشر، عمان، الأردن. ص157

هدفت الدراسة: إلى تصميم برنامج إرشادي تكاملي والوقوف على مدى فعاليته للحد من السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً من الذكور مقسمين إلى مجموعتين متساويتين إحداهما الضابطة والأخرى تجريبية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي واستخدمت الأدوات التالية:

اختبار المصفوفات • مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعليم .

• مقياس السلوك الانسحابي. البرنامج الإرشادي التكاملي.

نتائج الدراسة:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب الدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتابعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي.

(2) وليد وهدان حميد عمارة 2017 فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال

ذوي صعوبات التعلم في مدينة بورسعيد، مصر .

2. دراسة أسماء خوجه، مليكة مدور، 2019 بعنوان "المشكلات السلوكية

لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية

"دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة في الجزائر"⁽¹⁾.

تهدف الدراسة: إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وكذا التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لنوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب)، وكانت العينة قصدية بـ(34) تلميذاً وتلميذة، منهم (9) صعوبات تعلم القراءة، و(13) صعوبات تعلم الكتابة، و(12) صعوبات تعلم الحساب، و معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق قائمة للمشكلات السلوكية، وشبكة الملاحظة، وعليه نتائج الدراسة:

أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) هو تشتت الانتباه في المرتبة الأولى، يليه النشاط الزائد، ثم السلوك الانسحابي، في المرتبة الأخيرة السلوك العدواني.

3. دراسة سهام طه، 2020 بعنوان "تشتت الانتباه والنشاط الزائد لطلاب

ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين"

في السودان.⁽²⁾

(1) أسماء خوجه، مليكة مدور، 2019 المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة في الجزائر

تهدف الدراسة: إلى التعرف على الفروق في مستويات الطلاب ذوي تشتت الانتباه والنشاط الزائد، والذي يعزى لمتغير النوع من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث بالمعلمين والمعلمات المتواجدين في المدارس التي تتبع إدارة التعليم في منطقة الرياض وبلغت عينة البحث (104) معلمين ومعلمات، ولتحليل نتائج البحث إحصائياً تم استخدام بعض المعادلات الإحصائية المتمثلة في اختبار (ت) لمجتمع واحد ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط اسبيرمان (الرتب) التابعة للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) معامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدى أفراد العينة ترجع إلى متغير العمر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدى أفراد العينة ترجع إلى النوع .

4. دراسة نفيسة سعيد، 2024 "المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي

صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس من وجهة

نظر المعلمين" (1)

(2) سهام طه، 2020 تشتت الانتباه والنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين" في السودان.

(1) نفيسة سعيد، 2024 المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين" الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين

تهدف الدراسة إلى: التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين والتعرف إلى دور متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية والبالغ عددهم (1761) وتكونت عينة الدراسة من (119) معلماً ومعلمةً اختبرت بالطريقة الفرضية الهادفة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته التحليلية واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة: إن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين، فقد أتى المجال الأول وهو السلوك المتعلق بالنشاط الزائد في الترتيب الأول ونسبة مئوية (72.2%) وهي درجة كبيرة، أما في المرتبة الثانية المتعلق بالسلوك العدواني جاء المجال الرابع ونسبة مئوية (67.01%)، وقد أتى المجال الثاني السلوك الاجتماعي المنحرف في المرتبة الثالثة ونسبة مئوية (1628)، في حين جاء المجال الثالث والمتعلق بالعادات الغربية الأزمات العصبية في المرتبة الأخيرة ونسبة مئوية (57.6%).

دراسة محمد رمضان أحمد (2022) بعنوان اضطراب النشاط الزائد
وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات
الديموغرافية " (1).

هدف الدراسة: دراسة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من
(100) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (7- 9) سنوات بمتوسط عمري
(8.13) وانحراف معياري (1.9959) واستخدم الباحث مقياس النشاط الزائد
وتشتت الانتباه.

نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ
المرحلة الابتدائية وذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه تعزى لاختلاف
النوع (ذكور/إناث) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين
متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت
الانتباه تعزى لاختلاف نوع التعليم (الحكومي - خاص)، وعدم وجود فروق دالة
إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب النشاط
الزائد وتشتت الانتباه تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع -
منخفض).

(1) محمد رمضان أحمد (2022) اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، كلية التربية جامعة حلوان، مصر .

التعليق:

1- اتفقت دراسة أسماء مليكة ونفيسة سعيد مع البحث الحالي في الآتي:
في معرفة المشكلات السلوكية لتلاميذ صعوبات التعلم في مرحلة
التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم.

2- اختلفت دراسة محمد رمضان أحمد مع البحث الحالي في الآتي:
دراسة ومعرفة اضطراب النشاط الزائد وتششت الانتباه لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، ودراسة وليد
وهدان حميد عماره في فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك
الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعليم.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يتم التعرف على
المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في المدارس
العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم .

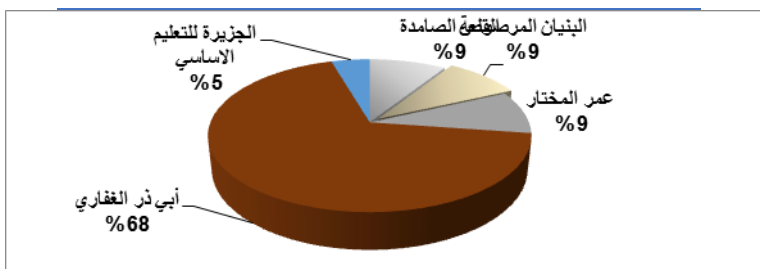
مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع المعلمين بمدارس التعليم
الأساسي الذين يُدرسون تلاميذ صعوبات التعلم بمدينة مصراتة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث كعينة قصدية من المعلمين ببعض
المدارس في المرحلة الابتدائية الذين يُدرسون تلاميذ يعانون من صعوبات
التعلم، وعددهم (22) معلمًا ومعلمةً، وتم تحديدهم من قبل إدارة المدرسة
وتوزيع أداة البحث (الاستبانة) عليهم والمدارس هي: (القلعة الصامدة - البنيان
المرصوص - عمر المختار - أبي ذر الغفاري - الجزيرة للتعليم الأساسي)،
والجداول التالية توضح توزيع عينة البحث، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية التالية:

تصنيف عينة البحث حسب المدرسة

الجدول (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المدرسة

المدرسة	العدد	النسبة
القلعة الصامدة	2	9.1%
البنيان المرصوص	2	9.1%
عمر المختار	2	9.1%
أبي ذر الغفاري	15	68.2%
الجزيرة للتعليم الأساسي	1	4.5%
المجموع	22	100%



الشكل (1) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المدرسة

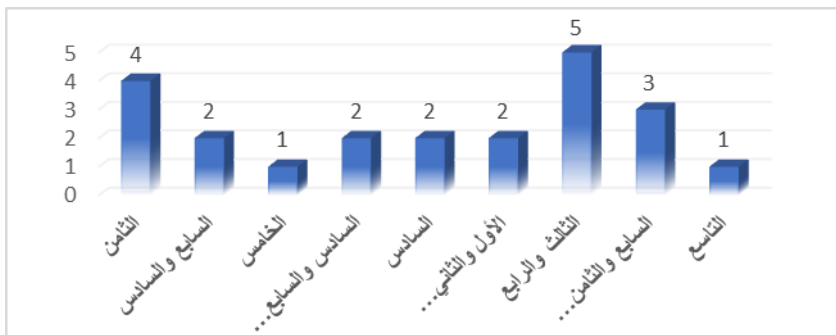
من بيانات الجدول تشكل مدرسة أبي ذر الغفاري الغالبية العظمى من عينة البحث، حيث يمثل معلموها الذين يدرسون تلاميذ ذوي صعوبات التعلم (15) معلمًا ومعلمةً، ويمثلون نسبة (68.2%) من عينة البحث، تتميز بقية المدارس بتمثيل ضعيف جدًا في العينة. مدارس القلعة الصامدة، والبنيان المرصوص، وعمر المختار تضم كل منها معلمين فقط يدرسان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أي ما نسبته 9.1% لكل منها. أما مدرسة الجزيرة للتعليم

الأساسي فتضم معلماً واحداً فقط يدرس تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة 4.5%.

تصنيف عينة البحث حسب الخبرة:

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الصف الدراسي الذي يُدرسه

الصف الدراسي	العدد	النسبة %
الثامن	4	18.2
السابع والسادس	2	9.1
الخامس	1	4.5
السادس والسابع والثامن	2	9.1
السادس	2	9.1
الأول والثاني والخامس	2	9.1
الثالث والرابع	5	22.7
السابع والثامن والتاسع	3	13.6
التاسع	1	4.5
المجموع	22	100%



الشكل (2) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الصف الدراسي

من بيانات الجدول نجد أن المعلمين الذين يدرسون الصفين الثالث والرابع يشكلون أكبر نسبة في العينة (22.7%)، حيث يبلغ عددهم 5 معلمين، يليهم معلمو الصف الثامن بنسبة 18.2% ويمثلون 4 معلمين. هناك عدة فئات مشتركة تمثل المعلمين الذين يدرسون أكثر من صف واحد، وتشكل مجتمعة نسبة كبيرة من العينة (حوالي 46.1%) (السابع والسادس (9.1%) -السادس والسابع والثامن (9.1%).

• الأول والثاني والخامس (9.1%) -السابع والثامن والتاسع (13.6%).

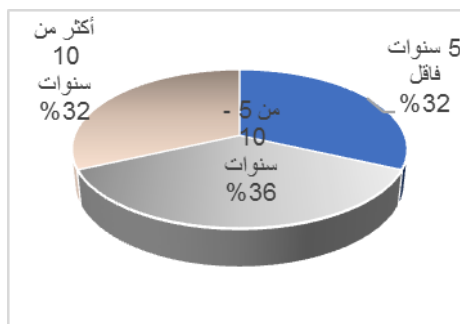
• هذه الفئات تشير إلى أن بعض المعلمين مسؤولون عن تدريس طلاب في مراحل تعليمية مختلفة. وستكون وجهات نظر هؤلاء المعلمين تعكس خبراتهم في التعامل مع طلاب من مراحل عمرية مختلفة.

يلاحظ أن التمثيل للصفوف الخامس والتاسع والسادس بشكل منفرد محدود جداً (4.5% لكل منها، أي معلم واحد لكل صف).

تصنيف عينة البحث حسب سنوات الخبرة:

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
5 سنوات فأقل	7	31.8
من 5 - 10 سنوات	8	36.4
أكثر من 10 سنوات	7	31.8
المجموع	22	%100



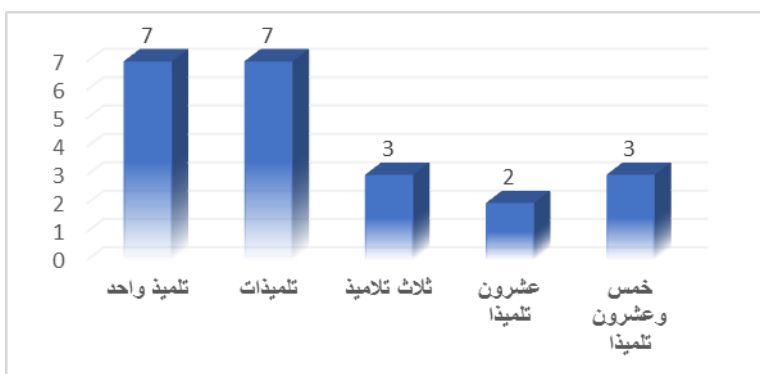
الشكل (3) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

من بيانات الجدول يتضح أن عينة البحث تتميز بتوزيع متقارب إلى حد كبير بين فئات سنوات الخبرة المختلفة، تشكل فئة المعلمين ذوي الخبرة التي تتراوح بين 5 و 10 سنوات النسبة الأكبر في العينة (36.4%)، حيث يبلغ عددهم 8 معلمين، ويوجد توازن بين المعلمين ذوي الخبرة القليلة (5 سنوات وأقل) والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات)، حيث تشكل كلتا الفئتين نفس النسبة (31.8%) ويمثل كل منهما 7 معلمين.

تصنيف عينة البحث حسب عدد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم داخل الفصل:

الجدول (4) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب عدد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم داخل الفصل

عدد التلاميذ	العدد	النسبة %
تلميذ واحد	7	31.8
تلميذات	7	31.8
ثلاثة تلاميذ	3	13.6
عشرون تلميذا	2	9.1
خمسة وعشرون تلميذاً	3	13.6
المجموع	22	%100



الشكل (4) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب عدد التلاميذ

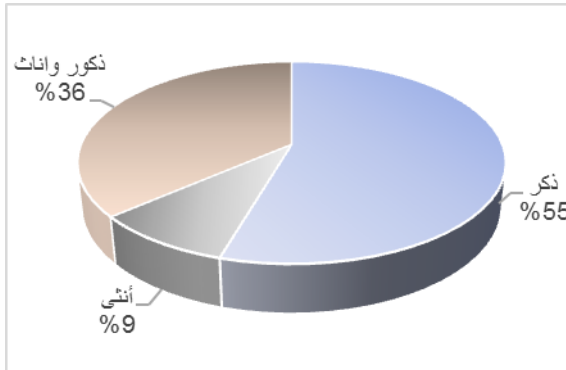
من بيانات الجدول يتضح أن المعلمين الذين لديهم تلميذ واحد يعاني من صعوبات تعلم داخل الفصل والمعلمين الذين لديهم تلميذتان يشكلون نفس النسبة (31.8%)، حيث يبلغ عدد كل منهم 7 معلمين، وتوجد فئتان تمثلان

عددًا كبيرًا نسبيًا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: عشرون تلميذًا (9.1%، معلمين اثنين) وخمسة وعشرون تلميذًا (13.6%، 3 معلمين)، يوجد فئة من المعلمين لديهم (ثلاثة تلاميذ داخل الفصل يعانون من صعوبات تعلم) ويمثلوا نسبة (13.6%، 3 معلمين)، وهذا التوزيع في العينة يشير إلى أن المعلمين المشاركين في البحث يتعاملون مع فصول دراسية تتفاوت بشكل كبير في عدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم، بدءًا من تلميذ واحد وصولًا إلى عدد كبير يصل إلى خمسة وعشرين تلميذًا.

تصنيف عينة البحث حسب جنس التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم داخل الفصل:

الجدول (5) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب جنس التلميذ

النسبة %	العدد	جنس التلميذ
54.5	12	ذكر
9.1	2	أنثى
36.4	8	ذكور وإناث
%100	22	المجموع



الشكل (5) يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب جنس التلميذ

من بيانات الجدول يتضح أنه يشكل التلاميذ الذكور الذين يعانون من صعوبات التعلم النسبة الأكبر في الفصول التي يدرسها المعلمون المشاركون في العينة، حيث يمثلون نسبة (54.5%) وعددهم (12) معلماً أشاروا إلى وجود تلاميذ ذكور فقط يعانون من صعوبات تعلم في فصولهم، ويمثل المعلمون الذين لديهم تلميذات إناث فقط يعانون من صعوبات التعلم نسبة قليلة من العينة، حيث يشكلون 9.1% فقط (معلمان اثنان)، كما توجد نسبة كبيرة من المعلمين (36.4%)، وعددهم (8) معلمين أفادوا بوجود تلاميذ من كلا الجنسين (ذكور وإناث) يعانون من صعوبات تعلم في فصولهم.

أداة البحث: اعتمدت الباحثة على استبيان أسماء خوجة (2019) في دراستها بعنوان (المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه - بمدينة المسيلة - الجزائر) كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، بعد عرضه على المحكمين، وتكونت الاستبانة من (40) فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد كالتالي:

البعد الأول: النشاط الزائد: ويشمل (10) فقرات.

البعد الثاني: تشتت الانتباه: ويشمل (10) فقرات.

البعد الثالث: السلوك العدواني ويشمل (10) فقرات.

البعد الرابع: السلوك الانسحابي، ويشمل (10) فقرات.

إلى جانب المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في (المدرسة، الصف الذي يدرسه العلم، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، عدد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم داخل الفصل، جنس التلميذ).

ثالثاً: اختبار صدق أداة البحث:

صدق الاستبانة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين، كما تم استخدام صدق الاتساق الداخلي والذي يعني مدى اتساق كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد، بهدف التحقق من مدى صدق الأداة ككل .

رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة: هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة تعطي الاستبانة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامها في أوقات مختلفة، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (6) .

الجدول (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
النشاط الزائد	10	.819
تششت الانتباه	10	.879
السلوك العدواني	10	.844
السلوك الانسحابي	10	.778
الاستبانة ككل	40	.927

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة لها قيم مرتفعة، وقيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (.927)، وهي قيمة مرتفعة جدًا إحصائيًا مما يؤكد ثبات وصلاحيّة استخدام الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث.

التحقق من الهدف الرئيسي للبحث:

ونصه: التعرف على المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

وللتحقق من الهدف الرئيسي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الرتبة	مستوى المشكلات
النشاط الزائد.	1.92	448.	%64	4.369	000.	3	متوسط
تشنت الانتباه.	2.26	512.	%75.3	6.992	000.	1	متوسط
السلوك العدوانى.	1.57	411.	%52.3	8282.	047.	4	منخفض
السلوك الانسحابى.	2.06	431.	%68.7	6.075	000.	2	متوسط
المشكلات السلوكية.	1.95	364.	%65	5.834	000.		متوسط

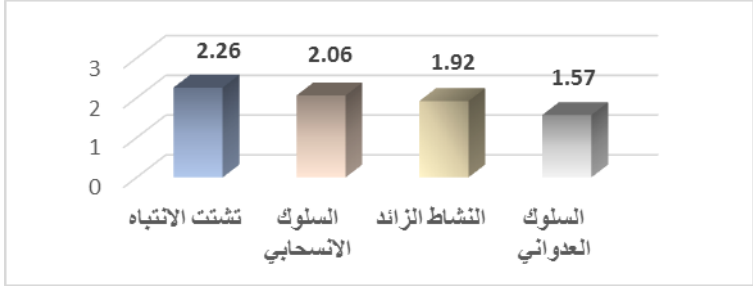
من بيانات الجدول يتضح أن المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس بالمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم جاءت بمستوى متوسط، حيث جاء المتوسط العام (1.95)، بوزن نسبي (65%)، وانحراف معياري (364.)، كما جاءت قيمة اختبار (t) بقيمة (5.834) عند مستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائية.

وتشير قيم المتوسط الحسابي وقيم t ذات الدلالة الإحصائية إلى أن جميع أبعاد المشكلات السلوكية متحققة وتقع ضمن مستوى "متوسط"، بينما مشكلة السلوك العدوانى تقع في المستوى المنخفض، مما يعني أن المعلمين لا

يرون أن السلوك العدواني يمثل مشكلة كبيرة لدى هذه الفئة من التلاميذ بشكل عام، وأنه في المستوى الطبيعي لأعمارهم.

أكثر المشكلات السلوكية وضوحًا هي "تشتت الانتباه": حصل بعد "تشتت الانتباه" على أعلى متوسط حسابي (2.26) ووزن نسبي (75.3%). مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن تشتت الانتباه هو أكثر المشكلات السلوكية بروزًا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي.

ويلي "تشتت الانتباه" السلوك الانسحابي و"النشاط الزائد" فقد جاء بعد "السلوك الانسحابي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.06) ووزن نسبي (68.7%)، يليه "النشاط الزائد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.92) ووزن نسبي (64%). حصل بعد "السلوك العدواني" على أقل متوسط حسابي (1.57) ووزن نسبي (52.3%). بشكل عام، يشير هذا الجدول إلى أن: المعلمين في عينة البحث يرون أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي يظهرون مستوى "متوسط" من المشكلات السلوكية بشكل عام، وتعتبر مشكلات "تشتت الانتباه" و"السلوك الانسحابي" أكثر وضوحًا من "النشاط الزائد"، بينما لا يعتبر "السلوك العدواني" مشكلة بارزة من وجهة نظرهم. والشكل التالي يوضح أبعاد المشكلات السلوكية مرتبة تنازليًا وفقًا لحدة المشكلة.



الشكل (6) يوضح المشكلات السلوكية مرتبة تنازلياً

وسنتناول فيما يأتي شرحاً مفصلاً للمشكلات السلوكية، والجداول التالية توضح ذلك.

التحقق من الهدف الفرعي الأول للبحث:

ونصه: التعرف على مستوى مشكلة النشاط الزائد لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلميه. وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجداول التالية يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلة النشاط الزائد

الفقرة	م. ر.	أ. م.	م. ر.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
1. كثير الحركة داخل الفصل وخارجه.	50%	40.9%	9.1%	2.41	.666	80.3%	1	كبير
2. يصعب عليه البقاء في مكانه لفترة طويلة.	27.3%	45.5%	27.3%	2.00	.755	66.7%	4	متوسط
3. يحدث الفوضى باستمرار أثناء الدرس.	27.3%	31.8%	40.9%	1.86	.833	62%	6	متوسط
4. يجيب على الأسئلة باندفاع وبلا تفكير وقبل اكتمال السؤال.	9.1%	54.5%	36.4%	1.73	.631	57.7%	8	متوسط
5. يتحدث بصوت مرتفع أثناء الدرس.	45.5%	31.8%	45.5%	1.77	.812	59%	7	متوسط
6. يكثر الحديث بدون فائدة وبدون سبب.	18.2%	50%	31.8%	2.14	.710	71.3%	2	متوسط
7. يصعب عليه الالتزام بالهدوء داخل الفصل.	18.2%	54.5%	27.3%	1.91	.683	63.7%	5	متوسط
8. يصعب عليه تكوين صداقات مع زملائه.	9.1%	45.5%	45.5%	1.64	.657	54.7%	10	منخفض
9. يستخدم ممتلكات زملائه الأدوات دون استئذان.	18.2%	31.8%	50%	1.68	.779	56%	9	متوسط
10. يصعب عليه اللعب بهدوء.	27.3%	50%	22.7%	2.05	.722	68.3%	3	متوسط
المتوسط العام				1.92	448.	64%	متوسط	

يتضح من بيانات الجدول يانتشار مشكلة النشاط الزائد لذوي صعوبات

التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة بمستوى متوسط من وجهة نظر معلمهم، وبنسبة اتفاق (64%)، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (1.92)، وانحراف معياري قدره (448.). تراوحت المتوسطات بين (1.64 - 2.41).

ويتضح أن مشكلة النشاط الزائد تتجلى في مظاهر مختلفة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم، أبرز هذه المظاهر هي كثرة الحركة داخل وخارج الفصل، وكثرة الحديث بلا فائدة، وصعوبة اللعب بهدوء، بينما تعتبر صعوبة تكوين الصداقات الأقل ارتباطاً بمشكلة النشاط الزائد من وجهة نظرهم، وعلى الرغم من تباين مستوى انتشار بعض المظاهر، إلا أن المستوى العام لمشكلة النشاط الزائد يعتبر "متوسطاً".

التحقق من الهدف الفرعي الثاني للبحث:

ونصه: التعرف على مستوى مشكلة تشتت الانتباه لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلة تشتت الانتباه

الفقرة	مؤلف	أبنا	غير موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المشكلة
1. يتشتت انتباهه لأي مثير بكل سهولة.	54.5%	31.8%	13.6%	2.41	.734	80.3%	3	كبيرة
2. مدة انتباه قصيرة.	45.5%	36.4%	18.2%	2.27	.767	75.7%	5	متوسطة
3. يتحول من نشاط إلى آخر قبل اكتمال النشاط الذي بين يديه.	36.4%	31.8%	31.8%	2.04	.843	68%	10	متوسطة
4. يفشل في إكمال المهمات والواجبات التي بدأها بالشكل الصحيح.	40.9%	40.9%	18.2%	2.23	.751	74.3%	6	متوسطة
5. لا يحب الأنشطة التي تتطلب التركيز لمدة طويلة.	45.5%	22.7%	31.8%	2.13	.888	71%	8	متوسطة
6. ينسى نشاطاته وواجبات اليومية وكذلك أدواته المدرسية وكتبه.	31.8%	45.5%	22.7%	2.09	.750	69.7%	9	متوسطة
7. يجد صعوبة في متابعة الدروس والتوجيهات التي تصدر من المعلم.	40.9%	50%	9.1%	2.34	.646	78%	4	كبيرة
8. يطلب المعلم منهم استمرار التركيز والانتباه في أثناء الشرح.	50%	45.5%	4.5%	2.45	.595	81.3%	2	كبيرة
9. تظهر عليه علامات الملل والتذمر أثناء القيام بالواجبات المدرسية.	59.1%	36.4%	4.5%	2.55	.595	85%	1	كبيرة
10. يلتفت كثيراً حوله دون سبب.	36.4%	40.9%	22.7%	2.14	.774	71.3%	7	متوسطة
المتوسط العام								
متوسط		2.26		.512		75.3%		

يتضح من بيانات الجدول انتشار مشكلة تشتت الانتباه لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة بمستوى

متوسط من وجهة نظر معلمهم، وبنسبة اتفاق (75.3%)، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.26)، وانحراف معياري قدره (0.512). تراوحت المتوسطات بين (2.04 - 2.55).

ويتضح أن مشكلة تشتت الانتباه تتجلى في مظاهر مختلفة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في مدينة مصراتة.. أبرز هذه المظاهر هي ظهور علامات الملل والتذمر أثناء الواجبات، والحاجة المستمرة لتذكيرهم بالتركيز،

وسهولة تشتيت انتباههم بأي مثير، وصعوبة متابعة الدروس والتوجيهات. وعلى الرغم من تباين مستوى انتشار بعض المظاهر، إلا أن المستوى العام لمشكلة تشتت الانتباه يعتبر "متوسطاً".

التحقق من الهدف الفرعي الثالث للبحث:

ونصه: التعرف على مستوى مشكلة السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم.

وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلة السلوك العدواني

الفقرة	م. رقة	أحيانا	نادر موافق	الحسابي الوسط	المعياري الانحراف	الوزن النسبي	الرتبة	المشكلة مستوى
1. يضرب ويدفع زملاءه في الفصل.	22.7%	36.4%	40.9%	1.82	588.	60.7%	1	متوسط
2. يتلفظ بألفاظ قبيحة.	0%	22.7%	77.3%	1.23	428.	41%	9	منخفض
3. يميل إلى إتلاف كتبه وكراساته المدرسية.	4.5%	27.3%	68.2%	1.36	581.	45.3%	8	منخفض
4. يتعدى على ممتلكات زملائه (الكتب الأدوات الشخصية).	9.1%	45.5%	45.5%	1.64	657.	54.7%	5	منخفض
5. يتعامل بخشونة مفرطة مع زملائه.	9.1%	40.9%	50%	1.59	666.	53%	7	منخفض
6. يخرب أثاث الفصل والمدرسة.	0%	22.7%	77.3%	1.23	428.	41%	9	منخفض
7. يتشاجر كثيرًا مع زملائه في الفصل وخارجه.	4.5%	54.5%	40.9%	1.64	581.	54.7%	4	منخفض
8. يميل إلى اللعب العنيف يبدأ بالاعتداء على الزملاء دائما.	13.6%	36.4%	50%	1.64	726.	54.7%	6	منخفض
9. يثور ويغضب لأتفه الأسباب.	9.1%	63.6%	27.3%	1.82	795.	60.7%	2	متوسط
10. حاد الصوت أثناء التحدث مع الجميع.	22.7%	31.8%	45.5%	1.77	812.	59%	3	متوسط
المتوسط العام للسلوك العدواني								
							52.3%	منخفض
							411.	1.57

يتضح من بيانات الجدول انتشار مشكلة السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة بمستوى منخفض من وجهة نظر معلمهم؛ وبنسبة اتفاق (52.3%)، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (1.57)، وانحراف معياري قدره (1.411). تراوحت المتوسطات بين (1.23 - 1.82). ويتضح أن مستوى مشكلة السلوك

العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في مدينة مصراتة يعتبر "منخفضاً" بشكل عام. ومع ذلك هناك بعض المظاهر التي تميل إلى أن تكون أكثر وضوحاً ولكنها لا تزال في المستوى "المتوسط"، مثل الضرب والدفع، والثورة والغضب لأسباب بسيطة، وحدة الصوت أثناء التحدث. بينما تعتبر مظاهر أخرى مثل التلفظ بألفاظ قبيحة وتخریب الممتلكات أقل انتشاراً.

التحقق من الهدف الفرعي الرابع للبحث:

ونصه: التعرف على مستوى مشكلة السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم. وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلة السلوك الانسحابي

الفقرة	مؤلف	أبواب	مؤلف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى المشكلة
1. يميل إلى البقاء والعب وحيداً.	22.7%	45.5%	31.8%	1.91	.750	63.7%	9	متوسط
2. يتعب ويتردد المشاركة أثناء الدرس والنشاطات الجماعية.	40.9%	40.9%	18.2%	2.23	.751	74.3%	1	متوسط
3. ليبدأ الحديث والمنافسة ويستجيب الانضمام إلى زملاء.	31.8%	50%	18.2%	2.14	.710	71.3%	3	متوسط
4. يتحدث بصوت خافت.	31.8%	54.5%	13.6%	2.18	.664	72.7%	2	متوسط
5. يجلس في مقعد صامتاً معظم الوقت.	27.3%	50%	22.7%	2.05	.722	68.3%	6	متوسط
6. يصعب فهم والتودد إليه.	22.7%	54.5%	22.7%	2.00	.690	60.7%	7	متوسط
7. لا يظهر اهتماماً بأعمال غيره من زملاء.	18.2%	50%	31.8%	1.86	.710	62%	10	متوسط
8. ينسحب من المواقف التي يوجه له فيها النقد.	45.5%	22.7%	31.8%	2.14	.888	71.3%	5	متوسط
9. يتوتر بسرعة حينما يناقش أحد.	40.9%	31.8%	27.3%	2.14	.833	71.3%	4	متوسط
10. يبكي بسهولة لأتفه الأسباب.	22.7%	50%	27.3%	1.95	.722	65%	8	متوسط
المتوسط العام للسلوك الانسحابي								
متوسط		2.06		.431		68.7%		متوسط

يتضح من بيانات الجدول انتشار مشكلة السلوك الانسحابي لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة بمستوى متوسط من وجهة نظر معلمهم؛ ونسبة اتفاق (68.7%)، حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.06)، وانحراف معياري قدره (.431). تراوحت المتوسطات بين (1.86 – 2.23).

ويتضح أن مشكلة السلوك الانسحابي تتجلى في مظاهر مختلفة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في مدينة مصراتة، وتقع جميعها ضمن المستوى "المتوسط". أبرز هذه المظاهر هي التعب والتردد في المشاركة، وصعوبة بدء الحديث والانضمام للزملاء، والتحدث بصوت خافت، والانسحاب من مواقف النقد، والتوتر السريع عند المناقشة، ونلاحظ هنا ارتباط صعوبات التعلم بالتحديات الاجتماعية والعاطفية التي يمكن أن تؤدي إلى سلوكيات انسحابية.

التحقق من الهدف الفرعي الخامس للبحث:

ونصه: التعرف على الفروق بين متوسطات عينة البحث في تحديد مستوى المشكلات السلوكية بأبعادها الأربعة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير المدرسة.

الجدول (12) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات الرتب لعينة البحث في تحديد مستوى المشكلات السلوكية بأبعادها الأربعة لذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس العامة بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير المدرسة.

المتغيرات	المدرسة	العدد	متوسط الرتب	إحصاء الاختبار	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	القلعة الصامدة	2	2.25	10.043	.040
	البنيان المرصوص	2	4.50		
	عمر المختار	2	17.75		
	أبي ذر الغفاري	15	13.20		
	الجزيرة للتعليم الأساسي	1	6.00		
	المجموع	22			
تششت الانتباه	القلعة الصامدة	2	2.00	8.124	.087
	البنيان المرصوص	2	17.00		
	عمر المختار	2	16.25		
	أبي ذر الغفاري	15	11.87		
	الجزيرة للتعليم الأساسي	1	4.50		
	المجموع	22			
السلوك العدوانى	القلعة الصامدة	2	6.50	8.213	.084
	البنيان المرصوص	2	2.50		
	عمر المختار	2	17.25		
	أبي ذر الغفاري	15	12.97		
	الجزيرة للتعليم الأساسي	1	6.00		
	المجموع	22			
السلوك الانسحابى	القلعة الصامدة	2	2.25	11.086	.026
	البنيان المرصوص	2	7.50		
	عمر المختار	2	7.75		
	أبي ذر الغفاري	15	14.43		
	الجزيرة للتعليم الأساسي	1	1.50		
	المجموع	22			
المشكلات السلوكية	القلعة الصامدة	2	1.50	9.382	.052
	البنيان المرصوص	2	7.50		
	عمر المختار	2	16.00		
	أبي ذر الغفاري	15	13.33		
	الجزيرة للتعليم الأساسي	1	3.00		
	المجموع	22			

من بيانات الجدول يتضح:

النشاط الزائد: قيمة إحصاء الاختبار (10.043)، مستوى الدلالة (0.040) < (0.05) هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب تقديرات المعلمين لمستوى النشاط الزائد بين المدارس المختلفة عند مستوى دلالة 0.05. بالنظر إلى متوسطات الرتب، يتضح أن المعلمين في مدرسة عمر المختار سجلوا أعلى متوسط رتب (17.75)، بينما سجل المعلمون في مدرسة القلعة الصامدة أقل متوسط رتب (2.25).

تششت الانتباه: قيمة إحصاء الاختبار (8.124)، مستوى الدلالة (0.087) > (0.05) هذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب تقديرات المعلمين لمستوى تششت الانتباه بين المدارس المختلفة عند مستوى دلالة (0.05).

السلوك العدواني: قيمة إحصاء الاختبار (8.213)، مستوى الدلالة (0.084) > (0.05) هذا يشير أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب تقديرات المعلمين لمستوى السلوك العدواني بين المدارس المختلفة عند مستوى دلالة (0.05).

السلوك الانسحابي: قيمة إحصاء الاختبار (11.086)، مستوى الدلالة (0.026) < (0.05) هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب تقديرات المعلمين لمستوى السلوك الانسحابي بين المدارس المختلفة عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى متوسطات الرتب، يتضح أن المعلمين في مدرسة أبي ذر الغفاري سجلوا أعلى متوسط رتب (14.43)، بينما سجل المعلمون في مدرسة الجزيرة أقل متوسط رتب (1.50).

المشكلات السلوكية (المستوى العام): قيمة إحصاء الاختبار (9.382)

مستوى الدلالة (0.052) > (0.05) هذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب تقديرات المعلمين للمستوى العام للمشكلات السلوكية بين المدارس المختلفة عند مستوى دلالة (0.05).

النتائج:

من خلال عرض البيانات وتفسيرها توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

1. المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر معلمهم جاءت بمستوى متوسط، بوزن نسبي (65%).
2. أكثر المشكلات السلوكية وضوحاً هي "تششت الانتباه بمستوى متوسط ووزن نسبي (75.3%)."
3. في المرتبة الثانية جاء "السلوك الانسحابي بمستوى متوسط ووزن نسبي (68.7%)."
4. "النشاط الزائد" جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.92) ووزن نسبي (64%).
5. في المرتبة الرابعة والأخيرة جاء "السلوك العدواني" بمستوى منخفض ووزن نسبي (52.3%).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المدارس في تقديرات المعلمين لمستوى مشكلتي النشاط الزائد والسلوك الانسحابي لدى ذوي صعوبات التعلم. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

في تقديراتهم لمستوى تشتت الانتباه والسلوك العدواني والمستوى العام للمشكلات السلوكية وفقاً لمتغير المدرسة .

التوصيات:

1- نظراً لأن مشكلة تشتت الانتباه كانت الأكثر بروزاً من وجهة نظر المعلمين، يوصى بتطوير وتنفيذ برامج واستراتيجيات محددة داخل الفصول الدراسية للتعامل مع هذه المشكلة. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تقنيات لزيادة التركيز، وتقسيم المهام إلى أجزاء أصغر، وتوفير بيئة تعليمية منظمة تقلل من المثيرات المشتتة.

2- بما أن السلوك الانسحابي كان ثاني أكثر المشكلات السلوكية وضوحاً، يوصى بتنفيذ دور المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس لتحديد التلاميذ الذين يظهرون سلوكيات انسحابية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم. يمكن أن تشمل التدخلات تشجيع المشاركة، بناء الثقة بالنفس، وتنمية المهارات الاجتماعية.

3- على الرغم من أن مستوى السلوك العدواني كان منخفضاً بشكل عام، إلا أن بعض المظاهر (مثل الضرب والدفع) كانت متوسطة. يوصى بتعزيز برامج التوعية حول السلوكيات المقبولة وغير المقبولة.

المقترحات:

1- إجراء بحوث مشابهة لدراسة المشكلات السلوكية لفئات أخرى من فئات ذوى الاحتياجات.

2- إجراء بحوث لدراسة المشكلات السلوكية مع زيادة عدد العينة ومقارنتها مع عينة فئات أخرى من فئات التربية الخاصة.

3- إجراء بحوث أخرى لمعرفة أسباب المشكلات السلوكية عند هذه الفئة ووضع أساليب علاجية لها.

المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1. حسن مصطفى عبد المعطي (2003) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة . دار القاهرة.

2. طه عبد العظيم حسين (2007) إستراتيجيات الغضب والعُدوان ،دار الفكر العربي للنشر .

3. القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل (2012). المدخل إلى التربية الخاصة. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.

4. عماد عبد الرحيم الزغول (2006) الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ،دار الشروق الأردن.

5. مجدي محمد محمد الدسوقي (2006) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد "الأسباب - التشخيص - الوقاية والعلاج". مكتبة الأنجلو المصرية .

6. مصطفى خليل القمش ،خليل عبد الرحمن المعاينة(2007) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة . عمان ،دار المسيرة.

7. نازك أحمد التوهامي، إبراهيم جابر المصري، إسماعيل محمود علي، ياسمين إسلام علي سنة (2018). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع في دمشق.
8. نبيل عبد الهادي، عمر نصر الله، سمير شقير (2000). بطة التعليم وصعوباته، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
9. وائل بيومي السباعي سنة (2010). الأطفال ذوي صعوبات الاضطرابات السلوكية والعصبية عند الأطفال. (العربي) للنشر والتوزيع في القاهرة.
10. وليد عبد بني هاني سنة (2017). خصائص ذوي صعوبات التعلم. دار عالم الثقافة، ماجستير في التربية الخاصة في الأردن.

ثانيًا - الرسائل العلمية:

1. أسماء خوجة، مليكة مدور، رسالة دكتوراه، (2019). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية. أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التربية بجامعة محمد خيضر في سكرة.
2. بشقة سماح، معمريه بشير، رسالة ماجستير (2008). خصائص المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. جامعة الحاج لخضر في باتنة.
3. محمد رمضان أحمد رسالة ماجستير، (2022)، كلية التربية جامعة حلوان، اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

4. نفيسة سعيد (2024) المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الأساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين (الجامعة العربية الامريكية) فلسطين.

5. وليد وهدان حميد عماره، رسالة ماجستير (2017). جامعة بورسعيد، فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: المجالات العلمية:

1. أميرة طه نجش، (2010). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (102)، العدد (03).

2. إيمان فؤاد كاشف (2004). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدي المعاق سمعيًا في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، العدد (12).

3- سحر أحمد (2007). صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد (04) العدد(04).

4- سهام علي طه (2020). تشتت الانتباه والنشاط الزائد لطلاب ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. مجلة أكاديمية للأبحاث والنشر العلمي في السودان.

5- عفاف صالح محمود عجلان (2002). صعوبات التعلم الأكاديمي وعلاقتها بكل من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد واضطراب السلوك لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، مجلد (08)
العدد(01).

6- فاطمة محمد دعبس، عبد الودود مكروم، أمل معوض سنة (2023).
متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة
كلية التربية في المنصورة.

7- نبيل بحري، يزيد شويعل (2014) المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي
صعوبات التعلم الأكاديمية. دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية
من المجلة الجزائرية للطفولة والتربية بولاية الجزائر.